

أبو منشار.. شخصية مثيرة للجدل مالياً وحقوقياً



التغيير

صعد محمد بن سلمان إلى ولاية عهد آل سعود بعد انقلاب أعلن على محمد بن نايف ليصبح الحاكم الفعلي للمملكة ويطلع الوريث البالغ من العمر 34 عاماً بتولي العرش بعد وفاة والده سلمان.

ومنذ تولي بن سلمان ولاية العهد عرف بإنفاقه ببذخ على شهواته بحيث اشترى يختاً بقيمة 500 مليون دولار وشاتو فرنسي بقيمة 300 مليون دولار ولوحة ليوناردو دافنشي الشهيرة بقيمة 450 مليون دولار.

ووفقاً لأحد التقديرات، فإن العائلة المالكة التي تضم حوالي 15000 عضو تبلغ قيمة ثروتها 1.4 تريليون دولار.

وتشمل إمبراطورية عائلة آل سعود شركة أرامكو السعودية، وهي شركة النفط المملوكة للدولة الضخمة والتي تم طرح أسهمها بالأمس والتي تبلغ قيمتها الآن 1.9 تريليون دولار، مما يجعلها الشركة الأكثر

قيمة في العالم.

وأصبح ولي العهد شخصية سياسية عالمية مثيرة للجدل، خاصة في خريف عام 2018، عندما واجه غضبًا عالميًا على اغتيال الصحفي جمال خاشقجي، الذي خلصت وكالة المخابرات المركزية في وقت لاحق إلى أنه تم اغتياله بناء على أوامر بن سلمان.

وأفادت صحيفة نيويورك تايمز أن شائعات ظهرت فيما بعد أن محمد بن سلمان خطط سرا للإطاحة لبن نايف وأخذ مكانه.

وحيث أن محمد بن سلمان لم يصبح ملكًا بعد، لكنه "يدير البلد بشكل أساسي من أجل والده"، الملك سلمان بن عبد العزيز البالغ من العمر 83 عامًا ، وفقًا لما ذكرته بلومبرج.

وقال مصدر من المملكة لصحيفة الجارديان "الأشخاص الذين حاولوا أن يقولوا لا بلطف ودبلوماسي واجهوا عواقب".

والثروة الإجمالية للعائلة المالكة غير معروفة، لكن قد تصل قيمتها إلى 1.4 تريليون دولار، وفقًا لما ذكره موقع آل سعود، أحد مصادر أخبار العائلة المالكة السعودية.

ولقد تراكت الثروة الملكية على مدى عقود من التوسع في إيرادات النفط، وهناك حوالي 15000 فرد من العائلة المالكة، لكن غالبية الثروة الهائلة موزعة على 2000 منهم ، وفقًا لقناة CNBC.

وتبلغ قيمة ثروة العائلة المالكة البريطانية، على سبيل المقارنة ، 88 مليار دولار.

وأعلنت أرامكو عن إيرادات بلغت 68 مليار دولار في الأشهر التسعة الأولى من عام 2019، مما يجعلها الشركة الأكثر ربحية في العالم.

ويشاع أن العائلة المالكة تمتلك عدة مساكن فاخرة في جميع أنحاء العالم ، بما في ذلك سويسرا ولندن وفرنسا والمغرب.

ولقد أنفق مئات الملايين على اليخوت الضخمة والطائرات الخاصة والمروحيات، والكلية الفرنسية

وبحسب ما ورد يمتلك ولي العهد يختًا قيمته 500 مليون دولار على ارتفاع 440 قدمًا يدعى سيرين، والذي يضم أحواض سباحة متعددة وأحواض استحمام ساخنة، وطائرتي مهبط للطائرات الهليكوبتر وحظيرة طائرات الهليكوبتر وصالة رياضية ومسرح أفلام.

وبحسب ما ورد من تقارير غربية اشترى بن سلمان اليخت الفاخر بعد اكتشافه أثناء إجازته في جنوب فرنسا.

وفي عام 2015 اشترى محمد بن سلمان شاتو في فرنسا مقابل 300 مليون دولار، أطلق عليها "فورتن" في ذلك الوقت لقب "أعلى منزل في العالم".

ويقال إن القصر الذي يعود إلى القرن السابع عشر يتضمن نوافير ونظام صوت وأضواء وتكييف هواء يمكن التحكم فيه جميعًا بواسطة جهاز iPhone.

ويحتوي مكان الإقامة الفخم أيضًا على قبو نبذ ومسرح للأفلام وخنق مع غرفة شفاقة تحت الماء.

كما اشترى بن سلمان لوحة ليوناردو دا فينشي مقابل 450 مليون دولار في مزاد كريستي في عام 2017.

وقام بن سلمان بتقديم عرض الفوز على "سالفاتور موندي" من دافنشي بشكل مجهول عبر الهاتف، وقدرت اللوحة للبيع بحوالي 100 مليون دولار مما أدى إلى المزاد.

وواجهت المملكة انتقادات لانتهاكات حقوق الإنسان والقوانين القمعية، مثل تلك التي تقول بأن جميع النساء السعوديات يجب أن يكون لديهن وصي ذكر.

في فبراير 2019 نشر INSIDER تحقيقًا يشرح بالتفصيل كيف يسمح تطبيق سعودي يسمى Absher للرجال في المملكة بالتتبع والتحكم في أماكن سفر النساء.

ودفعت التقارير المدير التنفيذي لشركة أبل تيم كوك إلى بدء تحقيق في التطبيق، والذي يباع في متجر التطبيقات.

في خريف عام 2017 ، ورد أن ولي العهد كان وراء حملة قمع بالفساد راح ضحيتها أكثر من 200 شخص واعتُقل بعضهم لأسابيع في فندق ريتز كارلتون. وورد أن المملكة تستخدم الإكراه والإيذاء البدني أثناء الاستجواب.

ووفقًا لمصادر حقوقية ، فقد ارتفع عدد عمليات الإعدام في المملكة: فقد أُعدم 133 شخصًا في الأشهر الثمانية الأولى بعد أن أصبحت إم بي إس ولي العهد.

في خريف عام 2018 ، واجه ولي العهد غضبًا عالميًا على وفاة الصحفي جمال خاشقجي في سفارة المملكة في إسطنبول.

وفي نوفمبر 2018 ، خلصت وكالة المخابرات المركزية إلى أن الصحفي اغتيل بناءً على أوامر ولي العهد.

وفي حين أن العديد من زعماء العالم أدانوا ولي العهد علنًا بعد وفاة خاشقجي ، فقد قال الرئيس ترامب إننا قد لا نعرف أبدًا ما إذا كان محمد بن سلمان قد أمر بقتل الصحفي أم لا.

كما ذكرت Insider Business سابقًا ، فإن ترامب له علاقات تجارية عميقة مع المملكة لأكثر من عقدين.

وورد أن جاريد كوشنر ، صهر الرئيس ، دفع باتجاه توثيق العلاقات مع المملكة وخاصة مع محمد بن سلمان.

إلى جانب السياسة ، يتمتع بن سلمان بعلاقات مع كبرى شركات التكنولوجيا الأمريكية وقام بجولة في بعض الشركات الكبرى في وادي السيليكون ، بما في ذلك Google و Apple.

في ربيع عام 2018 ، التقى بن سلمان مع المدير التنفيذي لشركة أبل تيم كوك ، والرئيس التنفيذي لشركة جوجل ساندر بيتشاي ، ومؤسس جوجل لاري بيغ وسيرجي برين.

كما شملت جولته في الساحل الغربي التوقف في سياتل للقاء الرئيس التنفيذي لشركة Jeff Jeff Amazon.

ويملك صندوق الاستثمار العام في المملكة 5% من شركة أوبر، ووفقًا لأحدث إصدار للشركة 1-S. يعتبر الصندوق أيضًا من أكبر المستثمرين في Vision Vision الضخمة لشركة Softbank، والتي تمتلك 16% من

DoorDash و WeWork و Slack مثل شركات في كبيرة حصص إلى بالإضافة Uber